الاضافة التي هي غير محضة ادخال الالف واللام على المضاف كما قال سبحانه وتعالى والمقيمي
الصلاة ومما لا يتعرف بالاضافة وان اضيف الى المعرفة مثل وغير وسوى فتقول مررت برجل
مثلك ورايت رجلا سوى زيد وغير عمرو ومنه قول الشاعر

يا رب غيرك في النساء عزيزة   بيضاء قد متعتها بطلاق

بادخال رب على غير لان رب لا تدخل الا على نكرة

باب المضاف (١)

وفي المضاف ما يجر ابدا   مثل لدن زيد وان شئت لدا
وعند سبحان وذو ومثل   ومع وبعض واولو وكل
ثم الجهات الست فوق وورا   ويمنة وعكسها بلا مرا
وهكذا غير وبعض وسوى   في كلم شتى رواها من روا

اعلم ان في الاسماء اسماء ملازمة للاضافة ولا يكون ما بعدها الا مجرورا وهي كثيرة ونذكر
ما يستعمل منها فمن ذلك سبحان ومعاذ وقياد ومع مفتوحة العين وقد تسكن وكل وبعض ولدى
وكلا وكلتا ومثل وشبيه وشبه وسبب ونحو وشكل ونظير ومنه ودون وسوى وغير
وبيد بمعنى غير وقبيل وقبالة وحذاء وازاء وتجاه وتلقاء وقبل وبعد وحيال والجهات
الست التي هي فوق وخلف وتحت وبين ويمنة ويسرة وما جرى مجراها مثل يمين وشمال
واعلى واسفل ووراء وامام ومن ذلك لدى وهو بمعنى عند ولبيك بمعنى جميع ولعمر الله
في القسم ومعناه بقاء الله لانه يقال عمر وعمر بفتح العين وضمها واختير في القسم الفتح
لخفته ومنه ذو وذات وتثنيتهما وجمعهما واولو التي معناها ذوو وولات
التي معناها ذوات ومن وعند ولدن ولدا ولد وومنه بسكون السين وفتحها والعين
بينهما ان المسكنة السين تحل محل من والمفتوحة تقع فيما لا يتجزى كقولك في الاول
جلس وسط القوم وفي الثاني جلس وسط الدار واما غير ذلك والله سبحانه وتعالى
اعلم

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا   معظما لقدره مكثرا

تقول

تقول كم مال انا لج تدبيرى   وكم اماء ملكت واعبدى

اعلم ان كم اسم موضوع للعدد لانها للمبهم جنسا ومقدارا ولها موضعان الاستفهام
والخبر المقترن بالتكثير ولما كان العدد نوعين احدهما مجرور والاخر منصوب شبه كل
واحد من موضعيها باحد نوعي العدد فنصبوا ما بعدها على التمييز في الاستفهام على
ما يبينه في شرح نوع التمييز وجروا ما بعدها بالاضافة في الاخبار ويجوز ان يقع الاسم
الذي بعد كم الخبرية واحدا وجمعا كقولك كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت كما ان العدد المجرور
قد يكون واحدا في مثل قولك مائة ثوب ويكون جمعا في مثل قولك ثلاثة اثواب الا ان من
شرط جر هذا الاسم ان يكون الاسم يليها فان فصل بينهما فاصل انتصب على التمييز كما ينتصب
في الاستفهام فتقول في الخبر كم لي عبدا كما تقول آ في الاستخبار كم عبدا لك

آ قوله في الاستخبار في نسخة الاستفهام اهـ من هامش الاصل

باب المبتدا (٢)

وان فتحت النطق باسم مبتدا   فارفعه والاخبار عنه ابدا
تقول من ذلك زيد عاقل   والصلح خير والامير عادل

المبتدا كل اسم ابتدات به وعريته من العوامل اللفظية وهو يأتلف مع خبره جملة
تحصل الفائدة بها ويحسن السكوت عليها وهو وخبره اذا لم يكن لهما ناصب مرفوعان كقولك
الصلح خير والامير عادل ثم يقع على معنيين احدهما ان يكون الخبر هو المبتدا كقولك الامير
عادل لان الامير هو العادل صفة للامير والصفة ذات الموصوف والمعنى الثاني ان ينزل
الخبر منزلة المبتدا على وجه التشبيه كقولك زيد اسد يعني انه يشبهه في القوة لا ان زيدا
على الحقيقة اسد ومن هذا قوله تعالى وازواجه امهاتهم يعني (٣) سبحانه ان زوجات
النبي صلى الله عليه وسلم تنزلن من المسلمين في احترامهن وتحريم نكاحهن منزلة
امهاتهم لا انهن امهاتهم على الحقيقة والغالب ان يكون المبتدا معرفة وقد يأتي نكرة
بخمسة مواضع احدها ان تكون النكرة موصوفة كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك الثاني
ان يكون دعاء للانسان كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم الثالث ان تكون دعاء على الانسان كقوله
تعالى ويل للمطففين الرابع ان يكون الكلام نفيا او استفهاما كقولك ما احد في الدار وهل
رجل عندك الخامس ان يكون خبر المبتدا ظرفا او جارا او مجرورا وقد تقدم ذكره كقولك تحتك
بساط وفي الدار رجل فاما الخبر فالغالب عليه ان يكون نكرة كقولك الصلح خير والامير عادل

(٢) قوله وان فتحت النطق الخ يوجد في بعض النسخ زيادة بيت بعده وقبل قوله تقول من ذلك زيد عاقل الخ وهو قوله
• ولا يكون المبتدا في الغالب •
الا ومعرفة بعدك الكاتب •
وهذه النسخة هي التي شرح عليها العلامة الشيخ يحيى الحفظي اهـ من هامش الاصل

(٣) في نسخة اخبر سبحانه الخ

(١) باب المضاف في نسخة المتن التي شرح الشيخ يحيى هذا الترجمة اهـ من هامش الاصل

Copyright © King Saud University